[١٩٨٥/١/٤]

بسم الله الرحمن الرحيم

شجرة العائلة
الإصدار الأول

أضواء على عائلة "الأغا"

إنّ المجتمع - أيّ مجتمع - أساسه الأسرة التي هي لبنة في بنائه، وإنّ هناك عائلات تبلغ بها التفريعات إلى حدّ تكوين حمولة كبيرة قد تكون لها مقوّمات مجتمع كامل من ناحية أفقيّة ومن ناحية رأسيّة، أرض واسعة تضمّ عددًا غير محدود من السكان على اختلاف المهنة والوظيفة والطاقة والغاية.

ومجتمع مدينة خان يونس يضم عائلات عديدة ومحدودة ومعروفة من ضمنها عائلة الأغا، التي تشكّل جزءًا لا يتجزّأ من هذا المجتمع.

ومهما كانت العائلة مندمجة في المجتمع، فإنه لا بُدّ من أن تكون لها شخصيّتها المتميّزة في التفاعل مع المجتمع تأثّرًا وتأثيرًا، سلبًا وإيجابًا.

وإنّ اعتراف الدين الإسلاميّ بذاتيّة الفرد يعطي المؤشّر الأخضر لهذا الفرد أن يبحث عن الكيف والكم للجماعة التي ينتمي إليها، من منطلق تعميق القيم وتوجيه الجهود لدعم المجتمع المسلم باعتبار أنّ جماعته جزء أصيل على امتداد المجتمع المسلم الكبير.

إذن، فإنّ بحث الفرد عن حقيقة وأصول الجماعة التي ينتمي إليها يأتي من دافع الاعتزاز بالأمجاد وليس من وازع التعصّب الأعمى للأجداد؛ لأنّ في هذا البحث تطلّعًا إلى دعم استمراريّة العطاء والمضيّ في البناء!

وخير الناس زوجٌ قديم، أضاف لنفسه حسبًا جديدًا.

وإنّ في "عائلة الأغا" من العراقة ومن الأصالة ما يستوجب الدراسة والتأمّل حفاظًا على التراث وحرصًا على مواصلة المسوار الخالد في سبيل تحقيق المزيد من التقدّم والرفعة لهذه العائلة مساهمة في تقدّم مجتمع خان يونس ذاته.

إذا ضيّع التاريخ أبناءُ أمّة، فأنفسهم في شرعة الحقّ ضيّعوا

وهذه السطور المتواضعة عبارة عن بعض الحقائق التي أوردها بعض الرواة من ذوي الخبرة والتجربة من أهالي خان يونس عن أوضاع هذه العائلة!

- يتبع -

(١-3)

[١٩٨٥/١/٤]

أضواء على عائلة "الأغا"

- تابع -

ينحدر ابراهيم أغا إلى أصل عثماني، أقام في حلب بالشام إقامة دائمة وامتلك فيها أرضاً واسعة وذاع صيته هناك وأخذ بزمام الزعامة فيها، ولكن النزاع بينه وبين بعض المنافسين أدى به الى ترك حلب والاقامة في غزة في أرض « البيك » بينما أقام " البيك " في أرضه في حلب بالتبادل.

أنجب ولدين هما حسين ومحمود، أما محمود فقد بقي في غزة ينطلق منها للزراعة والفلاحة فيها وفي بعض قرى الشمال في فلسطين بينما تطلع حسين إلى الإقامة المبكرة في خان يونس، وهناك سكن القلعة وتمركز في داخلها وأخذ يمد الجسور إلى العائلات الأخرى ويتعاون معها ولكنه تطلع إلى زعامتها وتوجيه مسار الحياة فيها لتحقيق كيان مسموع.

وبدأ التنافس بين آل حسين والعائلات الأخرى يتضح ويأخذ أبعاداً خطيرة مع آل عبادله مما اضطر بني محمود للانضمام إلى أبناء عمومتهم والتمركز معهم في القلعة دفاعاً وتضامناً.

ولقد حدث صراع بين العائلتين وصل إلى سقوط ضحايا من الفريقين وانتهت هذه الصراعات بعقد الصلح وتملك عائلة الأغا زمام القلعة.

أخذت عائلة الأغا تتصدى للأعمال الكبيرة من اصلاح وكرم وتزايد تأثيرها في مجتمع خان يونس لدرجة قيادته والامساك بزمامه، تطعم الطعام وتفشي السلام وتحقق الأمن والوئام !!

كان أفرادها جمعاً موحداً وكان جمعها فرداً مجمعاً

لا يسألون أخاهم حين يندبهم

في النائبات على ما قال برهانا

ولقد تجلى تضامنها في مواقف كثيرة لا داعي لذكرها خشية من إثارة الحفائظ، وحرصاً على عدم فتح أية ثغرة لأية أنانية أو تفاخر بالعصبية !

وتجدر الاشارة إلى أن الرجالات الذين أثروا تأثيراً ايجابياً في مسيرة العائلة هم: عبدالرحمن جاسر، اسعيد رواي، خليل أبوخالد، صالح ابراهيم بلاوي، وهذا في أوائل عهود العائلة تلاهم فوج آخر: الحاج حسين، الحاج أحمد، الحاج عثمان، الحاج حمدان، الحاج خالد، الحاج يحيى، والحاج مصطفى الشوربجي، وقد توجت هذه القيادات بهلال نور الحاج حافظ الذي أشرق بشمس هذه العائلة في جميع المجالات بما من كرم وشجاعة وهيبة وحسن سمعة على امتداد بلاد الشام ومصر

وقيادة العائلة اليوم تستلهم طريقها ونهجها من تاريخ أحداثها تفتح صدرها وديوانها ودارها متعاونة مع باقي دور العائلة ومواقع تجمعاتها: اكراماً للضيف وإصلاحاً لذات البين، وملاذاً للمستجير وأمراً بالمعروف واعلاءً للقيم

أسأل الله أن يسدد خطوها ويجنبها خطأها ؟

(عمر عوده الأغا)

انه سميع قريب مجيب ،،

(2-3)

[الجمعة]
١٤٠٥/١/٤

بسم الله الرحمن الرحيم

{ آخر تعديل طفيفاً للحمالو المرتبة } { عائلة الأغا }

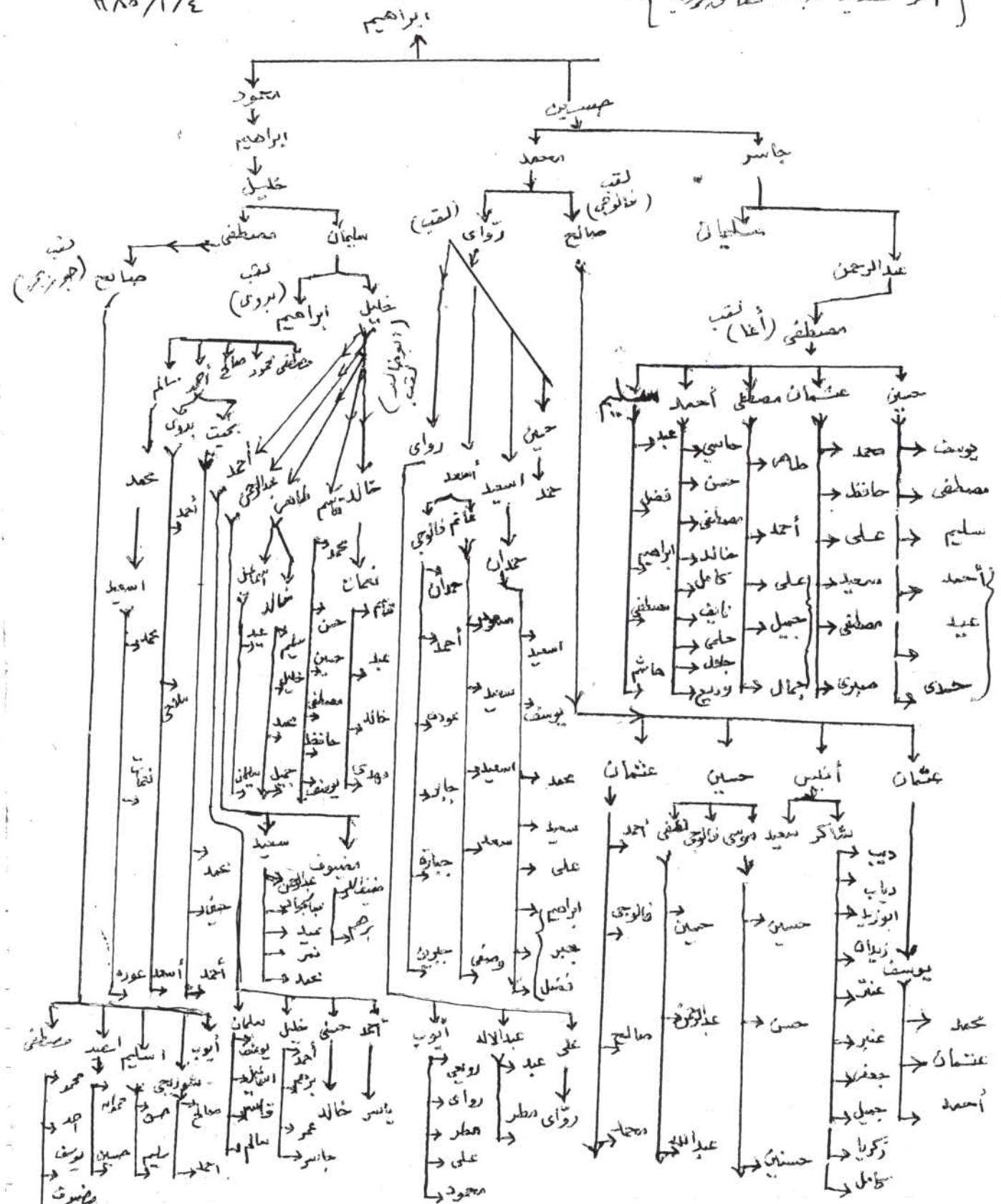

[روايات عن ذوي الخبرة وخصوصاً مرحوم الحاج غانم الرصوص الشيخ أحمد]

والله - وحده - أعلم

التي أوردها بعض الرواة من ذوي الخبرة والتجربة من أهالي
حطين يونس عن أوضاع هذه العائلة!

- يتبع -

(3-3)